لقد حظيت الإدارة باهتمام الباحثين والمعنيين منذ أقدم العصور، والتعليل عندما أدرك الإنسان أهمية العمل الجمعي الذي تتظافر فيه الجهود لعدد من الأفراد وتنسيقها لتحقيق الكثير من الأهداف والغايات التي يسعى الإنسان لتحقيقها. وتعد كتابات أفلاطون من أولى المحاولات التي استهدفت بلورة مفهوم القيادة السياسية والإدارة بشكل علمي فقد تناول أفلاطون في كتابه (الجمهورية صورة القادة المطلوبين وصفاتهم وخصائصهم ومستلزمات تهيئتهم لبناء المجتمع الفاضل الذي تصوره. كما حظيت الإدارة والقيادة عند العرب باهتمام بالغ. و ذكرها حمورابي في مسلته التي ضمنت تشريعات وقوانين عدة أهم الصفا والخصائص التي ينبغي أن يتحلى بها القائد النموذجي ودوره في إشاعة وتع صيغ الرخاء والأمن في دولته لقد كان القائد عند العرب قبل الإسلام يلعب د كبيراً في أثناء الدفاع عن الديار وقيادة الجيوش وإدارة التجارة وبعد الإ تطرق الرسول (ﷺ) إلى موضوع القيادة في أحاديثه الشريفة كضرورة اجتما قائلاً: ((لا يحق لثلاثة بفلاة من الأرض إلا أمروا عليهم أحدهم)) وقوله: ( ((كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته)) أما في العصر الحديث فقد أص الإدارة التربوية من العلوم الأكاديمية التي لها أصولها النظرية والتطبيقية. إن ت مجالات الدولة ونشاطاتها تجعل معرفة طبيعة القيادة والإدارة ومجالاتها ضرورياً لتساعدنا على علاج المعضلات العصرية التي تواجه المجتمع من رؤية مستقبلية ومعرفة الحاضر من جميع النواحي، وتتجلى أهمية الإدارة ب أداة تنفيذية لأهداف المجتمع الذي نعيش فيه.

إن بدايات تناول مفهوم الإدارة كعملية كان عبر الإدارة الصناعية و انتقل المفهوم إلى الفكر التربوي، وكان أول المفاهيم المبكرة التي ظهرت ا في ميدان الصناعة على يد رائد الإدارة العلمية ((فريدريك تايلر)) الذي أص كتاب له (مبادئ الإدارة العلمية)، وبعد ذلك أصبحت الإدارة العلمية حركة لاسيما بعد عقد مؤتمر دولي للإدارة في براغ عام 1924م.